JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد الثامن والعشرون
(٥٩٩) (٦٢١)

علاقة النضج الأنفعالي بمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة

عرض تقدم به

م. م ساجد محسن راشد عبد الله الشجيري
مديرية تربية واسط
Sajed.muh@gmail.com

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة, ومقارنته على وفق متغيري الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة , ولتحقيق أهداف البحث , استعمل الباحث منهج البحث الوصفي , ثم الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة , وقد تبنى الباحث المقياس الذي أعده(الكبيسي, ٢٠٠٥) والذي يتكون من (٣٢) فقرة , وقام باستخراج الخصائص القياسية كافة للمقياس من خلال الصدق الظاهري والثبات , وقام بتطبيقه على عينة البحث البالغة (٨٠) طالبا وطالبة , بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي من طلبة الدراسات الأولية الصباحية من كلية الصيدلة وكلية الإدارة و الاقتصاد في جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) وبعد معالجة البيانات إحصائياً , توصل الباحث الى نتائج عديدة منها :-

ضعف النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة. بسبب الحروب والظروف التي تعرض لها العراق ومازال يمر بها إلى يومنا هذا, وكذلك الظروف الاقتصادية السيئة والتي تركت أثرا سلبيا على النضج الانفعالي للأفراد وعلى صحتهم النفسية , وتوصل كذلك إلى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في النضج الانفعالي بسبب الضغوط النفسية والاقتصادية والمعاشية السيئة ,ثم أن طلبة الأقسام العلمية كذلك لا يختلفون عن طلبة الأقسام الإنسانية فيه. وقد أوصى الباحث في ضوء نتائج هذا البحث تضمين بعض المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية ,بما يساعد على تنمية النضج الانفعالي للطلبة, وبما يعزز لديهم التفاؤل والأمل بالمستقبل. والإكثار من المؤتمرات والسفرات العلمية ,والاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات والانفعالات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وتكثيف الجلسات الارشادية والارشاد الجماعي للطلبة من ذوي التوتر الانفعالي والذين يعانون من الضغوط النفسية نتيجة الظروف المعاشية السيئة

الكلمات المفتاحية :(النضج الانفعالي , الجنس , التخصص).

The Relationship of Emotional Maturity to the variables of non-binary among University Students By:

Asst. Lect. Sajid Mohsen Rashid Abdulla Al Shujiry
Wasit Directorate Of Education
Sajed.muh@gmail.com

Abstract:

This study aimed to measure the emotional maturity of university students, and compare it according to the variables of gender and specialization among university students.To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive research method, then reviewed previous studies and literature.The researcher adopted the scale prepared by (Al-Kubaisi, 2005), which It consists of (32) paragraphs, and extracted all the standard characteristics of the scale through apparent validity and reliability, He applied it to the research sample of (80) male and female students, using a random stratified method with equal selection from morning preliminary studies students from the College of Pharmacy and the College of Administration and Economics at the University of Baghdad for the academic year (2023 – 2024) and after processing the data statistically, the researcher reached several results.Including -:

Poor emotional maturity among university students. Because of the wars and conditions that Iraq has been subjected to and is still going through to this day, as well as the poor economic conditions, which left a negative impact on the emotional maturity of individuals and their mental health, and also found that males do not differ from females in emotional maturity due to psychological, economic and poor living pressures. In light of the results of this research, the researcher recommended including some curricula at the university level that would help develop the emotional maturity of students and enhance their optimism and hope for the future. And many scientific and social conferences and trips to alleviate the problems and emotions facing students at this stage. Intensifying counseling sessions and group counseling

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

for students with emotional stress and those suffering from psychological pressure.

Keywords: (emotional maturity, gender, specialization).

المقدمة

في ظل التطورات السريعة، والتحديات النفسية والانفعالية التي يواجهها طلاب الجامعة في العصر الحالي، فإن النضج الانفعالي يعد أحد أهم ضرورات الحياة الذي يتعرض له المجتمع بشكل عام, وطلاب الجامعات بشكل خاص إلى العديد من التحديات مما يدفعهم إلى التصرف بطرق غير ناضجة انفعاليا، واتخاذ قرارات غير مستنيرة بناءً على عواطفهم وانفعالاتهم فضلا عن التصرف بشكل عشوائي أو غير متوازن. بينما يحقق لهم النضج الانفعالي القدرة على التحكم في الغضب، والقلق، والاحباط، والفرح، والحزن، وغيرها من المشاعر، وينعكس ذلك على زيادة قدرتهم على العمل بكفاءة وفاعلية في أداء المهام الدراسية والحياتية بشكل عام. وأصبح تنمية النضج الانفعالي أمرا أساسيا لتحقيق التوازن النفسي والنجاح الأكاديمي والشخصي؛ إذ يعد النضج الانفعالي مفتاح للتعامل التكيفي مع المشاعر والضغوط النفسية والتحديات الحياتية المختلفة،. وتعتبر تنمية مستويات النضج الانفعالي لدى طلاب الجامعة وما يرتبط بها من تعزيز للجوانب الإيجابية وخفض الجوانب السلبية مما يحقق آثار إيجابية في ثراء المجالات البحثية ذات الأهمية الكبيرة للمجتمع الأكاديمي وللمختصين في مجال علم النفس التربوي؛ إذ تمكننا من خلق بيئة تعليمية تعزز النمو الشامل والازدهار للطالب.

المبحث الأول

التعريف بالبحث: –

أولا: – مشكلة البحث

أن الحروب والظروف التي تعرض لها العراق ومازال يمر بها إلى يومنا هذا قد تركت أثرا سلبيا على النضج الانفعالي للأفراد وعلى صحتهم النفسية؛ إذ ظهرت بعض السلوكيات الغريبة على طلاب الجامعة منها سرعة التأثر والانفعال ، وأنهم لا يبدون الاحترام والتقدير إلى الآخرين، وقد يكون لديهم بعض الكبرياء لغرض التباهي والتفاخر في مدى الحاق الأذى وعدم الاستقرار، وعدم النضج الانفعالي، وكما قد تؤدي الضغوط الناشئة عن التغيير في المستوى الاقتصادي لأفراد المجتمع إلى ضعف في النضج الانفعالي والتي تؤثر على المراهقين في مجالات الحياة المختلفة (الموسوي،٢٠٠١ , ٣٣). ويعد النضج الانفعالي من التغيرات المهمة التي يتعرض لها الأنسان في

JOBS مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مرحلة المراهقة وتحدث العديد من التنقلات ومنها التعبير غير الناضج إلى التعبير الناضج، ومن تفسير المواقف إلى موضوعية في التفسير، ومن الدوافع والمخاوف إلى المثيرات الناضجة للانفعال، ومن الهروب من المشكلات إلى إيجاد الحلول المناسبة (محمد، ٢٠١٠, ٩٢).

وإن للأسرة دورا في انفعالات الأفراد ,فالأسرة الجيدة ينتج عنها أفراد جيدين وذات انفعالات هادئة أما الاسرة غير الجيدة، فينتج عنها أفراد قد يضروا بالمجتمع بانفعالاتهم ، كما أن للمدرسة دوراً رئيسياً في تكوين عقلية وسلوكيات الأجيال (حنفي ، ٢٠٠٣ , ٨٧)

ويعد النضج الانفعالي شرطاً مهماً وأساسيا لتحقيق التوافق الاجتماعي والصحة النفسية؛ إذ هنالك ارتباط وثيق بين النضج الإنفعالي والنضج الاجتماعي. إن الشخص الذي يكون غير ناضج انفعاليا يبالغ في تصرفاته وسلوكياته الانفعالية وهكذا يكون متهورا ومندفعا، وبذلك لا يقدر أن يكون علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين. بينما الناضج انفعاليا تكون لدية القدرة على ضبط نفسه وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، فضلا عن أنه من أهم عوامل النجاح ولاسيما في الميادين الاجتماعية (المليجي، ٢٠٠١ , ٢٠٨) وتبرز مشكلة البحث الحالي من تفاقم المشكلات التي يتعرض لها طلاب المرحلة الجامعية في الوقت الحاضر ، لا سيما بعد ما أصبحت الحياة تمر بالعديد من المثيرات الانفعالية والأحداث والمواقف التي يواجهونها يوميا سواء أكانت داخل الجامعة أم خارجها ، والتي تبرز عليهم هذه الاضطرابات الانفعالية والتي تتمثل بالتوتر والقلق وسهولة استثارة غضبهم (عوض، ٢٠٠٠, ٢٠).

وأوضح(2011)Chaplin أن النضج الانفعالي يعتبر تطور لطرق التعبير عن الانفعالات ؛ إذ لا يعود الأفراد يظهرون عواطفهم كما كانوا في مرحلة الطفولة. وبالتالي، فإن الأفراد الذين يمكنهم إظهار مشاعر ناضجة من السهل أن يواجهوا الضغوط و يشعروا بالقلق أثناء التعلم، ورأى (Prastuti and Herwandha ,2020)أن النضج الانفعالي يتأثر بالعمر ودرجات التعلق بالوالدين والأقران ووجد أن

طالب الجامعة الاكبر سنا والأقل تعلقا كانوا أفضل في تحقيق النضج الانفعالي من الطالب الأصغر سنا، و يعيش الأشخاص الناضجون انفعاليا حياة سوية بسبب نظرتهم الإيجابية للحياة. وأن هناك مستويات مختلفة من النضج الانفعالي، يعتبر المستوى الاخير منها هو الانفصال الانفعالي الذي يعتبر النتيجة المباشرة للفهم الحقيقي للانفعالات، وبالتالي التخلي عن جميع المشاعر، سواء أكانت جيدة أم سيئة والشعور بالسعادة .(أحمد , ٢٠٢٣ , ٣٠١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ثانياً :- أهمية البحث:

تساهم الجامعة في إعداد العنصر البشري وتأهيله؛ يكون قادراً على المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، ويبقى دورها رئيساً في تشكيل سلوك الشخص وتطوير شخصيته وتنمية نضجه الانفعالي ومساعدته على التوافق السليم مع بيئته (جرادات, ١٩٨٦، ٥)، فالدراسة الجامعية عملية مستمرة تعمل على تنمية خبرات الأشخاص وحلها وإثارة دافعيتهم لإثراء أفكارهم وتفجير طاقاتهم الإبداعية (الحيلة، ١٩٩٩، ١٩).

وقد حظي النضج الانفعالي باهتمام العديد من علماء النفس ومُنظِريه، فقد أكد فرويد (Freud) على أنه كلما كان نظام الأنا قوياً كلما كان أكثر نضجاً من الناحية الانفعالية وأكثر توافقاً مع نفسه وبيئته (تركي ٢٠٠٠، ١٨٠)، وعد ايزنك (Eysenk) النضج الانفعالي بعداً من الأبعاد الأساسية في الشخصية الإنسانية (ايزنك ١٩٦٩، ٥٧)، واشارت هورناي (Horny) إلى أن النضج الانفعالي يعزى إلى ميول قوية وكاملة للاحتفاظ بالاندفاعات المتصارعة تحت السيطرة لكي لا تجعل المشاعر تجري تحت تأثير الصراع (هورناي، ١٩٨٨ , ٩٤)، وبين روجز (Rogers) بان هناك جهازان هما: الذات والكائن الحي؛ إذ يعمل هذان الجهازان معاً في انسجام وتعاون بينما اذا عارض كل منهما الآخر فتكون النتيجة ضعفاً في النضج الانفعالي(الكيال، ١٩٧٧ ، ٢٤٢).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط النضج الانفعالي بعدد من المتغيرات النفسية والديموغرافية، فقد توصلت دراسة ليونك (Leung) إلى وجود علاقة بين النضج الانفعالي وتقدير الذات (Leung, 1981, p291)وبينت دراسة بارتريك (partridge) بأن هناك علاقة بين مركز السيطرة والنضج الانفعالي(partridg, 1985. p.366) وأوضحت دراسة جيمس(James) بوجود علاقة بين النضج الانفعالي والمهارات الاجتماعية(James, 1429, 1988,.p)، وأكدت دراسة راج (Rahe) بوجود علاقة بين ضعف النضج الانفعالي وإصابة الانسان بالأمراض النفسية (Rahe, 1990, p13.)، ووجدت دراسة الزبيدي بأن هناك علاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والنضج الانفعالي (الزبيدي ١٩٩٧، ٧٠) واشارت دراسة الشافعي إلى وجود علاقة ارتباطية بين النضج الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي (الشافعي، ٢٠٠٥، ٨٨)، وبينت دراسة العبيدي أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في النضج الانفعالي (العبيدي، ١٩٩١، ١٥٠)، وأوضحت دراسة محمد أن تفوق الفرع العلمي على طلبة الفرع الأدبي بالنضج الانفعالي (محمد, ٢٠٠١, ١٠٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وكذلك أشارت عدد من الأبحاث إلى أهمية النضج الانفعالي والتوافق الدراسي يرتبطان ارتباطا وثيقا بالمستوى التحصيلي للطالب، فكلما كان الطالب يتمتع باتزان انفعالي ولديه القدرة على التوافق دراسيا كان مستواه التحصيلي عاليا (شوكت ، ٢٠٠٠, ٨٨)،

والحقيقة أن أهمية النضج الانفعالي ترجع إلى كونه واحد من السمات الشخصية المهمة المرتبطة بأداء الفرد ومقدرته على المثابرة وكذلك قدرته على ضبط نفسه وكفاءته والتحكم بالمواقف التي يتعرض لها في الحياة اليومية، وكذلك يجب أ لا ينفعل اتجاه المواقف المثيرة لانفعال، ويجب أن يكون متوافقا انفعاليا وله القدرة على السيطرة على انفعالاته ، وعدم الاقتراب من المواقف التي تسبب القلق والتي تعلمها الفرد عن طريقه تنشأته الاجتماعية ، وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الآباء العصبيين يولد أبنائهم وهم يتمتعون بسمة القلق الانفعالي وبهذا تصبح البيئة مشحونة بالتوتر وهو السبب الرئيسي وتولد القلق عند الآخرين (المحمداوي ، ٢٠٠٥ : ٣٦). وقد أشار العديد من الفلاسفة اليونانيين والعرب والمسلمين والدارسات والبحوث ، وكذلك أصحاب النظريات علم النفس والشخصية ومنظمات الصحة النفسية في العصر الحديث إلى أهمية النضج الانفعالي وأثره على سلوك الإنسان وتصرفاته (العبيدي، ١٩٩١: ١٠٢).

أذ أشار الرازي إلى كيفية ضبط الفرد نفسه عند حدوث مشكلة بين العقل والعواطف أو الانفعالات مركزا بذلك على قوة الإرادة والسيطرة على الذات والتي تقابل الدراسات المعاصرة في علم النفس مصطلح النضج الانفعالي , كما أشار فرويد (Freud) إلى الأنا؛ إذ قال إنه كلما كانت الأنا قوية لدى الفرد من الناحية الانفعالية وعنده طاقه كلما كان أكثر نضجا وتوافقا مع ذاته وبيئته (فرويد، ١٩٣٩، ٤٩).

فيما أشار (الفرويدون) الجدد إلى أهمية النضج الانفعالي في سلوك الفرد مع الآخرين؛ إذ أكد (ادلر) على مفهوم الكفاح من أجل الوصول إلى التفوق والناتج عن شعور الفرد بالنقص، كما أكدوا أن الكفاح هو أساس الحياة من اجل أحداث حالة توازن في النمو العضوي (مقدادي , ١٩٩٧,٧٠).

كما أشار يونك (Young) إلى أن أهمية النضج الانفعالي تتجلى عن طريق الوظيفة الأساسية لها والتي تمتلك القدرة على توحيد كل الاتجاهات المعارضة للأنظمة المتعددة والتي تسعى إلى الوصول إلى الهدف من أجل تحقيق الذات (القيسي ، ١٩٩٨ ,٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أن التطورات الحديثة التي تحدث في المجتمع أظهرت حاجه الطلاب إلى سمات انفعالية إيجابية إذ تساعدهم على اتخاذ القرار الصحيح في الحياة؛ إذ تكون معتمده على الضبط النفسي والطاقة الفكرية والانفعالية؛ إذ تبين أن الطاقة الفكرية التي تتمثل بذكاء تكون لها أهمية في ضبط الانفعالات الخاصة والسيطرة عليها من قبل الفرد؛ إذ يعد الكائن الحي ذكيا إذا استعمل هذه الإمكانيات بشكل مناسب، وأن هذه القدرة تكون موروثه أي أنها توجد فروق في الكائنات الحية تبعا لموقعها في سلم درجة استعمالها بين التطور العبيدي، ١٩٩١، ٣٩).

وتتركز أهميه البحث الحالي على عينه طلاب المرحلة الجامعية، إذ تعد من مراحل المهمة في حياة الفرد، لأنها مرحلة تحمل المسؤولية، والمشاركة بشكل فعال في المجتمع، وتتلخص أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

١-النضج الانفعالي كونه يساهم في تكوين شخصية الفرد من جميع جوانبها من أجل تكوين شخصية متوافقة ومتزنة لها القدرة على فهم الحاضر والتخطيط للمستقبل، وتكون لها القدرة على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة.

٢-يقوم البحث الحالي بتوجيه المرشدين والباحثين في المؤسسات التعليمية إلى أهمية العمل باستعمال أدوات أخرى يمكن عن طريقها قياس النضج الانفعالي لدى طلبة المرحلة الجامعية.

ولضرورة الاهتمام بدراسة النضج الانفعالي؛ إذ إنه التحدي الأكبر للباحثين لبناء الشخصية الإيجابية البناءة وتنمية مستويات النضج الانفعالي؛ إذ يعتبر من الأهداف البحثية الأكثر أهمية للعمل عليها من قبل الباحثين في مجالات علم النفس التربوي والصحة النفسية، وتعتبر الدراسة الحالية تلبية لهذه الدعوات.

وانطلاقاً مما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتجلى في التساؤلات التي يثيرها والتي تتمثل في معرفة النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة والمقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغيري النوع والتخصص.

أهداف البحث: - **يهدف** البحث الحالي ما يأتي:

١- قياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٢- المقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

٣- المقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغير التخصص علمي، إنساني).

حدود البحث: تحدد البحث الحالي بـ:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١- طلبة كلية الصيدلة وكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد للدراسات الأولية الصباحية.

٢- الفصل الدراسي الثاني

٣- الذكور والإناث.

٤- التخصص أو الفرع علمي وانساني

٥- عام (٢٠٢٣/٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات :- قام الباحث بتحديد المصطلحات الآتية:

أولاً: النضج الانفعالي (Emotional Maturit y)

عرف النضح الانفعالي بتعريفات عدة منها تعريف:

١- كيلفورد (1959) (Guilford) :سمة تتمثل بالشخص الذي تكون لديه رؤية موضوعية لذاته وشعوره بالراحة في المواقف المختلفة وخالياً من الرؤية المتطرفة التي تسبب الحاسية الزائدة لملاحظة الآخرين (Guilford, 1959.98)

٢- كاتيل (1961) (Cattell): قدرة الفرد على الثبات الانفعالي ويتمثل بضعف التهيج الانفعالي تجاه المعارضة والغضب والواقعية في حياته والانضباط والمثابرة (169 ,. 1961 (stanger,

٣- سويف (١٩٦٦) : هو الإحساس الذي ينظم جوانب النشاط النفسي لدى الإنسان من خلال تحقيق الشعور الشخصي بالاستقرار النفسي وبالرضا عن نفسه والتحكم في مشاعره (سويف ، ١٩٦٦ ٣٧٠) .

٤- (ايزنك) . (1969) Eysenck : أحد أبعاد الشخصية الاساسية يتصف بالهدوء والثبات والانضباط والسيطرة على الغضب والاندفاع والثبات في المزاج (Eysenck, 1969.61) ,.

٥- دسوقي (١٩٧٣) : هو ذلك التعبير الذي يظهر على الفرد في التحول من الطفولة الى وسائل الكبار العقلانية التي تتسم بالاتزان " (دسوقى ١٩٧٣، ٣٤٧)

٦- يونس (٢٠٠٤) : " قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم بها وعدم الانسياق وراء الأحداث الخارجية العابرة ويصبح متقلبا من حالة إلى أخرى وغير متكيف مع المجتمع (يونس ، ٢٠٠٤ ، ٤٩٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

قد تبنى الباحث التعريف النظري لكاتيل (Cattell) لأن المقياس الذي تم تبنيه قد اعتمد على هذا المنظر كإطار نظري معتمد في هذا البحث.

أما التعريف الإجرائي للنضج الانفعالي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المستعمل في هذا البحث.

ثانياً: الجنس:

التعريف النظري: الجنس لغةً : الأصل والنوع, (معجم المعاني الجامع, كلمة جنس) .واصطلاحاً مجموعة العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية التي تتفاعل مع بعضها لتشكيل جنس الشخص ذكراً وأنثى. (منظمة الصحة العالمية , ٢٠١٧) التعريف الإجرائي: يقصد بهم الطلبة الذكور والإناث للعينة التطبيقية لطلبة كلية الصيدلة وكلية الإدارة والاقتصاد.

ثالثاً: الفرع:

التعريف النظري للفرع أو التخصص: هو أن يختص فرد بالقيام بعمل معين دون غيره وأن يوفر له الوقت والجهد، ويقال تخصص بالشيء اقتصر عمله عليه وخصه دون غيره بالبحث والاهتمام والفعل .(https;//ar.wikipedia.org

التعريف الإجرائي :يقصد به طلبة الفرع العلمي والإنساني للعينة التطبيقية في كلية الصيدلة وكلية الادارة والاقتصاد.

المبحث الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة :-

أولا :- الاطار النظري

اطلع الباحث على عدد من النظريات التي تناولت النضج الإنفعالي منها :

١- نظرية ادلر (Adler)

اكدت هذه النظرية على أن النضال من أجل التفوق ينبع من الشعور بالنقص الموجود لدى الانسان، وقد يتضمن هذا الشعور نواحي نفسية واجتماعية غير النواحي العضوية، وبالتالي فان النضج الانفعالي يمثل هذا النضال او الكفاح ليسير موازياً مع النموالجسمي الذي يعد ضرورة واقعية للحياة نفسها، وهذه القوة المتمثلة في النضال تدفع الإنسان بصفة مستمرة لكي يتخطى الصعوبات، وليس هناك من نهاية لهذا الدفع (داود والعبيدي، ١٩٩٠، ١٦٨). ١

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

و يرى (ادلر) أن الأفراد يتصرفون على وفق دوافع فطرية إيجابية ، ويناضلون للوصول الى الكمال الشخصي والاجتماعي ، وأن الكفاح من أجل التفوق ينبع من الشعور بالنقص الموجود لدى كل انسان ، وهذا الكفاح هو الحقيقة الأساسية لحياتنا ، وقد حاول (ادلر) أن يحدد مفهوم هذا بعدد من المفاهيم من الكمال والكفاح نحو الأعلى ، أو الدفع من السلب الى الإيجاب (wortman, 1992:393) .

والحقيقة أن (ادلر) يرى أن النقص العضوي والإهمال والرفض يؤدي إلى الاضطراب النفسي ، لذلك فان الفرد يحاول أن يعوض مشاعر النقص لديه بوضع أهداف غير واقعية لإظهار تفوقه.

٢ – نظرية ماسلو (Maslow)

كان الهدف الرئيس لهذه النظرية هو تقديم الخدمات لأفراد المجتمع من خلال مساعدتهم على فهم أنفسهم والوصول بقدراتهم إلى حدها الأقصى لأثراء خبراتهم (الكبيسي والشمسي، ٢٠٠٢، ٥) .إن النضج الانفعالي يتمثل في اشباع حاجات الانسان ابتداء من الحاجات البيولوجية مروراً بحاجات الأمن والحب والانماء وصولاً الى تحقيق الذات (شلتر، ١٩٨٢، ٨٠-٨٢)، مما يتطلب الاهتمام بالموضوعات بدلاً من الاهتمام بطرائق بحثها والتركيز على الوعي الذاتي من خلال الكيفية التي يرى الأفراد بها خبراتهم الخاصة من ناحية، والتركيز على مشكلات الإنسان المهمة مثل المسؤولية الشخصية وأهداف الحياة والإبداع والقيم والتلقائية(الكبيسي والشمسي، ٢٠٠٢، ٥٧)

وماسلو: هو المنظر الرئيس في حركة علم النفس الإنساني، ويطلق على نظريته(الكلية الدينامية) أو (الحاجات) فأشار إلى أنه توجد في الكائن الانساني مجموعتان من الحاجات الأساسية وهي الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والسلامة وحاجات الحب والانتماء، وحاجات التقدير ، وتسمى أيضا بالحاجات الحرمانية، أو حاجات النقص؛ لأن اشباعها ضروري جدا ولازم لحياة الإنسان ، أما النوع الثاني من الحاجات، فتسمى بحاجات النمو وتتعلق بتحقيق الذات ونموها (شلنز ، ١٩٨٣ ., ٢٨٣ – ٢٨٤)

ويعتقد ماسلو أن الشخص الذي لا يستطيع اشباع حاجاته، فإنه يعجز عن التفكير بطريقة منطقية بسبب ما ينتج عن ذلك من توتر نفسي أو عدم اتزان انفعالي (Jourard 1974, 80)

ويرى ماسلو أن الشخصية المتزنة تتسم بما يأتي :-

١- عنده القدرة على ادراك ومعرفة قدراته وامكانياته بشكل موضوعي.

٢- لديه القدرة على فهم وادراك ما يحيط به من البيئة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٣- شعوره بالثقة بالنفس مما يجعله قادرا على اتخاذ القرارات اعتمادا على خبراته الذاتية..

٤- شعوره بالحرية التي يمتلكها من دون الاعتماد على الآخرين.

٥- يتسم بالتفتح وبالسعي وراء اكتسابه الخبرة من خلال تجاربه الذاتية (الربيعي - ١٩٩٤ ٥٠٠)

٣-نظرية كاتيل (Cattell)

إن السمة على وفق هذه النظرية تشكل وحدة بناء الشخصية والعنصر الأساس في بنائها (الشماع، ١٩٧٧، ٦١)، فقد عرض كاتيل نوعين من السمات الأولى مركزية والثانية سمات فرعية أو سطحية غير مستقرة وعرضة للتبديل والتغيير (٢٩٣. ١٩٧٣ Lindzey)، كما تم استعمال ثلاث طرق للوصول إلى هذه السمات هي سجل الحياة والاستبيانات والاختبارات الموضوعية (1977 .17, Cattell)

ولما كان كاتيل قد توصل من خلال التحليل العاملي إلى ستة عشر عاملاً من بينها عامل قوة الأنا الذي يمثل النضج الانفعالي، فإن هذا العامل يمثل تحديد الأشخاص الناضجين انفعالياً بالمقارنة مع الأشخاص الذين ما زالت انفعالاتهم تتصف بالاستثارة الانفعالية العامة وسرعتها وعدم رضاهم عن أسرهم والعالم المحيط بهم (يونس، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٧).

ثانيا: الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت النضج الانفعالي منها :

١- دراسة السيد (١٩٧١)

كان من بين أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين النضج الانفعالي والإبداع، وبعد تطبيق عدد من المقاييس على عينة بلغت (٢١٦) طالبا جامعيا تم اختيارهم من الطلبة الذكور في كلية الآداب بجامعة بغداد، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين النضج الانفعالي والقدرات الإبداعية(سيد، ١٩٧١ ، ٢٢).

٢- دراسة الاشول (١٩٨٢)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين النضج الانفعالي والإنجاز الأكاديمي وقد توصلت الدراسة بعد تطبيق مقياس النضج الانفعالي على عينة تالفت من(١٥٠) طالبا وطالبة جامعية إلى وجود علاقة بين النضج الانفعالي والإنجاز الأكاديمي، وإن طلبة القسم العلمي كانوا أكثر نضجاً من طلبة القسم الإنساني (الاشول، ١٩٨٢، ١١).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ

٣- دراسة ابو زيد (١٩٨٧)

كان من بين أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين تقدير الذات والنضج الانفعالي.. وبعد تطبيق عدد من المقاييس على عينة بلغت (٢٧٠) طالبا وطالبة جامعية توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات والنضج الإنفعالي (ابو زيد ، ١٩٨٧، ٢٣٧)

٤- دراسة الشمسي (١٩٩٠)

كان من بين أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين بعض سمات الشخصية برؤساء الأقسام في الكليات العلمية والإنسانية، وقد توصلت هذه الدراسة الى أن رؤساء الأقسام يتصفون بالنضج الانفعالي والعدالة والموضوعية (الشمسي، ١٩٩٠ , ١٧٥)

٥- دراسة العبيدي (١٩٩١)

استهدفت هذه الدراسة المقارنة في النضج الانفعالي بين الذكور والإناث، وبعد تطبيق النضج الانفعالي على عينة بلغت (٢٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في النضج الانفعال(ي العبيدي، ١٩٩١ ، ١٥٠).

٦- دراسة الزبيدي (١٩٩٧)

كان من بين أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين النضج الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار، وبعد تطبيق عدد من المقاييس على عينة البحث بلغت (٥٨) مديراً عاماً، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين النضج الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار الزبيدي، ١٩٩٧ ، ٧٠).

٧- دراسة ليونك (1981)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين النضج الانفعالي وتقدير الذات، وبعد تطبيق مقياسين على عينة تالفت من (٤٠)طالبا وطالبة جامعية توصلت هذه الدراسة إلى أن الطلبة من ذو ي التقدير العالي للذات, يتميزون عن الطلبة من ذوي التقدير الواطئ للذات في النضج الانفعالي(1981, 292 (Leung,

دراسة بارتريك :(Patridge 1985)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين النضج الانفعالي ومركز السيطرة وبعد تطبيق عدد من المقاييس النفسية على عينة بلغت (٤٢٠) شخصاً ممن تتراوح أعمارهم من ٣٠- ٤٥ سنة، وقد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين النضج الانفعالي ومركز السيطرة الداخلي (patridge, 1985,366).

المبحث الثالث

اجراءات البحث

من أجل تحقيق اهداف هذا البحث، كان لابد للباحث من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع وتبني أو إعداد اداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات هذا البحث ومعالجتها، ولهذا تم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات وكما ياتي:

اولاً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع هذا البحث بطلبة كليتي الإدارة والاقتصاد والصيدلة في جامعة بغداد الطلبة الدراسات الأولية الصباحية، وقد بلغ عددهم (٥٥٥٦) طالبا وطالبة جامعية بواقع (٣٠٤٧) للذكور و (٢٠٠٩) للإناث في كلية الصيدلة وكلية الإدارة والاقتصاد معاً، أما عدد طلبة كلية الصيدلة، فقد بلغ (٩٧٢) طالبا ,بواقع (٣٠٧) للذكور و (٦٦٥) للإناث، أما عدد طلبة كلية الإدارة والاقتصاد فقد بلغ (٤٥٨٤) طالبا , بواقع (٢٧٤٠) للذكور و (١٨٤٤) للإناث (الجلاد ٢٠١٤، ص ٧١)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

اعداد طلبة كلية الصيدلة وكلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد موزعين على وفق متغير الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
١	الصيدلة	علمي	٣٠٧	٦٦٥	٩٧٢
٢	الإدارة والاقتصاد	إنساني	٢٧٤٠	١٨٤٤	٤٥٨٤
المجموع			٣٠٤٧	٢٥٠٩	٥٥٥٦

ثانيا: عينة البحث التطبيقية

تكونت عينة البحث التطبيقية من (٨٠) طالبا وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي من طلبة الدراسات الأولية الصباحية في كلية الصيدلة وكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد موزعون بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص، وجدول (٢) الاتي يوضح ذلك.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

جدول (٢)

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغيري الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
١	الصيدلة	علمي	٢٠	٢٠	٤٠
٢	الإدارة والاقتصاد	إنساني	٢٠	٢٠	٤٠
المجموع			٤٠	٤٠	٨٠

ثالثا: اداة البحث

قام الباحث بتبني مقياس النضج الانفعالي الذي أعده الكبيسي عام (٢٠٠٥)

وقد يكون هذا المقياس من (٣٢) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل (ملحق البحث) وقد تم تبني هذا المقياس للأسباب الآتية:

١- ان هذا المقياس يعد من المقاييس الحديثة التي تتصف بالموضوعية ويتلاءم تطبيقه مع طبيعة المجتمع المدروس والذي يتمثل بطلبة الجامعة.

٢- يتصف بالصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين.

٣- يتصف بالثبات؛ إذ بلغ باستعمال إعادة الاختبار (٧٧) وبطريقة (الفاكرونباخ)

٤- كما تراوحت القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين ما بين (٢,٦٢-٤,٢٥)، أما معامل التجانس الداخلي، فقد تراوح ما بين (٠,٤٠-٠,٤٩). (الكبيسي، ٢٠٠٥، ١-٢٥),

قد قام الباحث باستخراج صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين الذين وافقوا بالأجماع على ضرورة تطبيقه على طلبة الجامعة، أما معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وطريقة الفاكرونباخ، فقد بلغ (٠.٧٣) و (٠.٨١) على التوالي .

رابعا: الوسائل الاحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث، فقد تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (البياتي واثناسيوس ١٩٧٧، ١٨٠)، وقد تم استعماله؛ لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٢- معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronback) (الكبيسي (ب) ٢٠١٠، ٥٤) وقد استعمله لإيجاد الثبات المعرفة التجانس الداخلي لفقرات المقياس.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٣- – لاختبار التائي لعينة واحدة (الكبيسي، ٢٠١١ (أ)، ١١٣)، وقد استعمل القياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٤- – الاختبار التائيي لعينتين مستقلتين (الكبيسي ٢٠١٠ (أ)، ١١٢)، وقد استعمل للمقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغيري الجنس والتخصص.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً تم عرض نتائج هذا البحث ومناقشتها وتفسيرها، ثم عرض التوصيات والمقترحات التي تم التوصل اليها في ضوء هذه النتائج وكما يأتي:

اولا عرض النتائج

تم عرض نتائج البحث الحالي في ضوء أهدافه المرسومة وكالاتي:

١ – قياس النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على مقياس النضج الانفعالي (٩٦,٦٨) وانحراف معياري (٧,٨٦)، بينما كان الوسط الفرضي (٩٦)، وبعد استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة الثانية المستخرجة (٠,٧٧)، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١,٠٥)، مما يشير إلى ضعف النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة الثانية المستخرجة والجدولية العينة طلبة الجامعة لمقياس النضج الانفعالي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المستخرجة	الجدولية	
طلبة الجامعة	٨٠	٩٦,٦٨	٧,٨٦	٠,٧٧	٢	غير دال

٥- المقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغير الجنس:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس النضج الانفعالي (٩٩,٨٩) وانحراف معياري (٦,٤٩)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (٩٦,٠٤) وانحراف معياري (٨,٤٤)، وبعد استعمال الاختبار الثاني لعينتين

مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المستخرجة (٠.٥١)، وهي غير ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير الى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في النصح الانفعالي، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المستخرجة	الجدولية	
١	ذكور	٤٠	٩٦,٨٩	٦,٤٩	٠,٥١	٢	غير دال
٢	أناث	٤٠	٩٦,٠٤	٨,٤٤			

٦- المقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغير التخصص

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الاقسام العلمية على مقياس النضج الانفعالي (٩٦,٧٨) وانحراف معياري (٦,٥٦) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الأقسام الإنسانية (٩٦,١٢) وانحراف معياري (٨,٦٤)، وبعد استعمال الاختبار التائي العينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المستخرجة (٠.٣٨)، مما يشير إلى أن عينة طلبة الأقسام العلمية لا تختلف عن عينة الأقسام الإنسانية في النضج الانفعالي وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

المقارنة في النضج الانفعالي على وفق متغير التخصص

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانجراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المستخرجة	الجدولية	
١	طلبة الأقسام العلمية	٤٠	٩٦,٧٨	٦,٥٦	٠,٣٨	٢	غير دال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢	طابة الأقسام الإنسانية	٤٠	٩٦,١٢	٨,٦٤			

ثانيا : مناقشة النتائج وتفسيرها:

تمت مناقشة نتائج هذا البحث وتفسيرها على النحو الآتي:

١ – فيما يتعلق بالنتيجة الأولى التي تشير إلى ضعف النضج الانفعالي لدى الطلبة الجامعة، فيمكن تفسيرها إلى أن التغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي بعد عام (٢٠٠٣) قد أحدثت هزات في مجال القيم والميول والدوافع والاتجاهات والانفعالات، بسبب الحروب والظروف التي تعرض لها العراق ومازال يمر بها إلى يومنا هذا, وكذلك الظروف الاقتصادية السيئة والتي تركت أثرا سلبيا على النضج الانفعالي للأفراد وعلى صحتهم النفسية، إذ ظهرت بعض السلوكيات الغريبة على طلاب الجامعة منها سرعة التأثر والانفعال ، وأنهم لا يبدون الاحترام والتقدير إلى الآخرين، وقد يكون لديهم بعض الكبرياء لغرض التباهي والتفاخر في مدى الحاق الأذى وعدم الاستقرار، مما أدت هذه التغيرات إلى زيادة وإثارة الانفعالات وانخفاض النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٢– أما فيما يتعلق بالنتيجة الثانية التي تشير إلى أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في النضج الانفعالي، والنتيجة الثالثة التي تشير إلى أن طلبة الأقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الأقسام الإنسانية في النضج الانفعالي، فيمكن تفسيرها بأن هذه الهزات التي تعرض لها المجتمع العراقي قد ولدت ضغوط نفسية كبيرة على صعيد الكم والنوع قد حجبت تأثير المتغيرات الديموغرافية ومنها الجنس والتخصص. وإن للأسرة دورا في انفعالات الافراد ,فالأسرة الجيدة ينتج عنها أفراد جيدين وذات انفعالات هادئة أما الاسرة غير الجيدة، فينتج عنها أفراد قد يضروا بالمجتمع بانفعالاتهم ، كما أن للمدرسة دوراً رئيسياً في تكوين عقلية وسلوكيات الأجيال **الحالية والقادمة والتي تنعكس ايجاباً أو سلباً في المجتمع الي يعيشون فيه .**

ثالثا: التوصيات والمقترحات

أ– التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث خرج الباحث بالتوصيات الآتية:

١– تضمين بعض المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية ما يساعد على تنمية النضج الانفعالي للطلبة وبما يعزز لديهم التفاؤل والأمل بالمستقبل.

٢– الإكثار من المؤتمرات والسفرات العلمية والاجتماعية للتخفيف من حدة المشكلات والانفعالات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

تكثيف الجلسات الإرشادية والإرشاد الجماعي للطلبة من ذوي التوتر الانفعالي والذين يعانون من ضغوط النفسية.

ب–المقترحات :

كما اقترح الباحث في ضوء هذه نتائج البحث الحالي اجراء دراسات علمية تتناول:

١-مراحل دراسية أخرى وشرائح اجتماعية مختلفة تتصدى لمتغير النضج الانفعالي ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢- معرفة أثر البرامج الإرشادية والتربوية في تنمية النضج الانفعالي للطلبة.

٣-علاقة النضج الانفعالي بمتغيرات نفسية أخرى مثل الذكاء وحل المشكلات والتنشئة الاجتماعية والاساليب المعرفية.

المصادر

١- ابو زيد ابراهيم, احمد (١٩٨٧) سايكولوجية الذات والتوافق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية

٢-أحمد . صفاء علي واخرون, .فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مستويات النضج الانفعالي وتأثيره في تحسين السلوك المنظم ذاتيا وخفض قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة , كلية التربية , جامعة عين شمس , مصر .مجلة الرشاد النفسي ,العدد٧٦ , ج٢ ,٢٠٢٣.

٣-الأشول عادل عز الدين (١٩٨٢) دراسة ميدانية عن العلاقة بين النضج الانفعالي والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، القاهرة، جامعة عين شمس كلية التربية، العدد (٥).

٤-ايزنك هانز جورج (١٩٦٩): الحقيقة والوهم في علم النفس، ترجمة قدري حنفي ورؤوف نظمي، القاهرة، دار المعارف.

٥-البياتي عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية.

٦-تركي مصطفى احمد (٢٠٠٠): العلاقة بين قوة الانا وسمات الشخصية مجلة دراسات نفسية، القاهرة، المجلد (١٠)، العدد (٢).

٧-جرادات عزت واخرون :(١٩٨٦) مدخل في التربية الاردن عمان الطبعة (٣).

٨-الجلاد، علا احمد محمد (٢٠١٤): التفكير المرن وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة بغداد، جامعة بغداد كلية الآداب رسالة ماجستير غير منشورة).

٩-الحيلة، محمود محمد (١٩٩٩) تصميم التعليم – نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة

١٠-داود، عزيز حنا، والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٠): نظريات الشخصية، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

١١-دسوقي كمال (١٩٧٣) علم النفس ودراسة التوافق بيروت، دار النهضة العربية، الطبعة (٢)

١٢-راجح احمد عزت (١٩٦١) الامراض النفسية والعقلية، القاهرة، مؤسسة المطبوعات الحديثة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١٣- الزبيدي، يونس طاهر خليفة (١٩٩٧) جودة القرار وعلاقته بالاتزان الانفعالي وموقع الضبط لدى المدراء العاملين، بغداد، الجامعة المستنصرية كلية الآداب اطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٤- السيد عبد الحليم محمود (١٩٧١): الابداع والشخصية، القاهرة، دار المعارف.

١٥- الشماع نعيمة (١٩٧٧) الشخصية – النظرية التطبيق، القاهرة، الطبعة المصرية الحديثة.

١٦- الشمسي، عبد الامير عبود (٢٠٠٢): التوجيه التربوي والارشاد النفسي، ليبيا، منشورات (ELGA)

١٧- الشمسي، عبد الامير عبود (١٩٩٠) سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي بغداد جامعة بغداد، كلية التربية اطروحة دكتوراه غير منشورة.

١٨- شولتز، دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.

١٩- العبيدي، محمد ابراهيم (١٩٩١) قياس الاتزان الانفعالي عند ابناء الشهداء واقرانهم اذلين يعيشون مع والديهم، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٠- الكبيسي , وهيب (٢٠١٠) (١) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

٢١- الكبيسي , وهيب (٢٠١٠) (ب) القياس النفسي، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

٢٢- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠٠٥) النضج الانفعالي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، بغداد، مطبعة اليمامة.

٢٣- الكيال ,دحام (١٩٧٧) دراسات في علم النفس، بغداد، مكتبة الشرق الجديد، الطبعة (٣).

٢٤- محمد ياسر محفوظ حامد (٢٠٠١): التفكير التباعدي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالذكاء والنضج الانفعالي والتخصص الدراسي، الموصل جامعة الموصل، كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٥- منظمة الصحة العالمية , ماذا نعني بالجنس , ٢٠١٧.

٢٦- هورناي كارين (١٩٨٨) صراعاتنا الباطنية، ترجمة عبد الودود محمود، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

٢٧- يونس، محمد بني (٢٠٠٤) مبادئ علم النفس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

28- Cattell, R.B (1977): Hand book of modern personality theory, Washington, publishing corporation

29- Eysenk, H(1969): Manual of the personality inventory. London, Hoder and Stoughton

30-Guilford, J.P (1954): psychometric Methods, New York, McGraw-Hill

31- Guilford, J.P(1959): Personality, New York, McGeaw-Hill, Book compamy, Inc

32-James, G.(1988): The effect of social skills training on social skills and problem behavior in Emotionally disturbed, Juvenil delinguent, Vol(49), No(6.

33-Partridge, L.(1985): A study of the effectiveness of the maturity reasoning index program, Educational psychology, No(86).

Rahe, R.(H), (1990): psychological stressors and adjust mont. (D.A.I). No(51).34-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

SOURCES

1- Abu Zaid Ibrahim Ahmed (1987) The psychology of self and compatibility, Alexandria, University Knowledge House

2-Ahmad. Safaa Ali and others, The effectiveness of a training program in developing levels of emotional maturity and its impact on improving self-organized behavior and reducing future anxiety among university students, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.Journal of Psychological Counseling, Issue 76, Part 2, 2023.

3- Al-Ashwal Adel Ezz El-Din (1982) A field study on the relationship between emotional maturity and academic achievement, Journal of the Faculty of Education, Cairo, Ain Shams University, Faculty of Education, Issue (5).

4- Eysenck Hans Georg (1969): Truth and Illusion in Psychology, translated by Qadri Hanafi and Raouf Nazmi, Cairo, Dar Al-Maaref.

5- Al-Bayati Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasius, Zakaria Zaki (1977) Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Baghdad, Labor Culture Foundation.

6- Turki Mustafa Ahmed (2000): The relationship between ego strength and personality traits, Journal of Psychological Studies, Cairo, Vol. 10, No. 2.

7- Jaradat Ezzat et al. :(1986) Introduction to Education Jordan Amman Edition (3).

8- Jaradat Ezzat et al. :(1986) Introduction to Education Jordan Amman Edition (3).

9- Al-Haila, Mahmoud Muhammad (1999) Educational Design - Theory and Practice, Amman, Dar Al-Masirah

10- Daoud, Aziz Hanna, and Obaidi, Nazim Hashem (1990): Theories of Personality, Baghdad, Higher Education Press.

11- Desouki Kamal (1973) Psychology and the Study of Compatibility Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Edition (2)

12- Rajeh Ahmed Ezzat (1961) Mental and Mental Illness, Cairo, Modern Publications Foundation.

13- Al-Zubaidi, Younis Taher Khalifa (1997) The quality of the decision and its relationship to emotional balance and the position of control among working managers, Baghdad, Al-Mustansiriya University, College of Arts, unpublished doctoral thesis).

14- El-Sayed Abdel Halim Mahmoud (1971): Creativity and Personality, Cairo, Dar Al-Maaref.

15- Shamma Naima (1977) Personal - Theory of Practice, Cairo, Modern Egyptian Edition.

16- Al-Shamsi, Abdul Amir Abboud (1990) Personality traits of teachers at the university and their relationship to their leadership behavior Baghdad University of Baghdad, College of Education Unpublished doctoral thesis.

17- Al-Shamsi, Abdelamir Abboud (2002): Educational Guidance and Psychological Counseling, Libya, ELGA Publications

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

18- Schultz, Duane (1983) Theories of Personality, translated by Hamad Daly al-Karbouli and Abd al-Rahman al-Qaisi, Baghdad, Baghdad University Press.
19- Al-Obaidi, Muhammad Ibrahim (1991) Measuring the Emotional Balance of the Children of Martyrs and Their Spouses Living with Their Parents, Baghdad, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education (unpublished master's thesis).
20- Al-Kubaisi, Waheeb (2010) (1) Applied Statistics in the Social Sciences Baghdad, Misr Murtada Foundation for Iraqi Books.
21- Al-Kubaisi, Waheeb (2010) (b) Psychometrics, Baghdad, Misr Murtada Foundation for Iraqi Books.
22- Al-Kubaisi, Waheeb Majeed (2005) Emotional maturity among university students and its relationship to some variables, Baghdad, Al-Yamamah Press.
23- Al-Kayyal, Daham (1977) Studies in Psychology, Baghdad, New Orient Library, 3rd edition.
24- Muhammad Yasser Mahfouz Hamed (2001): Divergent thinking among middle school students and its relationship to intelligence, emotional maturity and academic specialization, Mosul, University of Mosul, College of Education, unpublished master's thesis).
25-World Health Organization, What do we mean by sex, 2017.
26- Hornay Karen (1988) Our Esoteric Conflicts, translated by Abdul Wadood Mahmoud, Baghdad, House of General Cultural Affairs.
28- Younis, Mohammed Bani (2004) Principles of Psychology, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

ملحق البحث

مقياس النضج الانفعالي

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد..

بهدف انجاز بحث علمي لخدمة بلدنا العزيز، يرجى تعاونك معنا في الاجابة على جميع فقرات هذا المقياس ومدى انطباقها عليك، وذلك من خلال وضع اشارة (٧) تحت البديل المناسب من البدائل الخمسة واما كل فقرة من فقرات هذا المقياس وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم مع التقدير على تعاونك معنا سلفاً.

اولاً: معلومات عامة:

١ - الجنس : ذكر [redacted] أنثى [redacted]

٢- الفرع علمي [redacted] ادبي [redacted]

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ثانيا: فقرات المقياس

ت	الفقرة	تنطبق عليَ دائماً	تنطبق عليَ غالباً	تنطبق عليَ أحياناً	تنطبق عليَ نادراً	لا تنطبق عليَ أبداً
١	يتصف طبعي بالهدوء .					
٢	أرفض ان اتعامل مع الشخص الذي يتشاجر مع زملائه.					
٣	اشعر بالسرور لوجود من هو أفضل مني في قدراته.					
٤	انفعالاتي لا تستثار عندما اتعرض لمواقف مفاجئة.					
٥	اشعر باني عصبي المزاج.					
٦	أغضب بسهولة تجاه المواقف التي لا تعجبني.					
٧	أشعر باني مشوش الذهن.					
٨	أجد متعة في إثارة انفعالات الاخرين ومشاكلهم.					
٩	أتعامل مع الاخرين ببساطة.					
١٠	أُ فضل حل المشكلات بواقعية.					
١١	أعرف حدود قدراتي واتصرف على أساسها.					
١٢	أُ قراءة القصص التي تتصف بالواقعية.					
١٣	أشعر بان الاشياء حولي غير حقيقية.					
١٤	أفضل الموضوعات التي تتطلب تفكرا خيالياً.					
١٥	اسيطر على نفسي في المواقف الحرجة.					
١٦	ابتعد عن الصديق الذي يتعامل بواقعية ازاء المشكلات التي. تواجه في حياته					
١٧	أكره مظهري الخارجي لأنه يمثل نموذجا غي مرغوب فيه.					
١٨	أستطيع مناقشة الآراء المتعارضة من دون انفعال.					
١٩	أشعر باستقرار انفعالي عند مواجهة مشكلات تتطلب اتخاذ قرار سريع					
٢٠	أصغي لمن ينتقدوني من دون انفعال أو غضب.					
٢١	يتملكني شعور بأني لا استطيع أن أتحكم في تصرفاتي.					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢٢	رغباتي واهتماماتي تتغير بسرعة من حال الى حال آخر.					
٢٣	أجد صعوبة بالالتزام بنظام الكلية وتعليماتها.					
٢٤	قدراتي لا تساعدني على ضبط الوقت المخصص للإنجاز واجباتي					
٢٥	لا بد لي من المثابرة حتى أحصل على التفوق في كل ما أقوم به					
٢٦	اشعر بتقدير الاخرين للأعمال التي ثابرت على أنجازها					
٢٧	أُحاول ان أثابر في تحقيق أهدافي مهما كانت. الصعوبات التي اوجهها.					
٢٨	أنظر بتفاؤل الى المستقبل لأني مثابر					
٢٩	أرغب بترك الطلبة لأن المواد التي ادرسها تتطلب مني المزيد من المثابرة					
٣٠	أتردد في طرح ما اريد من أفكار أمام الاخرين.					
٣١	أشعر باني ضعيف الارادة تجاه الاعمال التي تتطلب مني جهدا					
٣٢	أتوقع الفشل في كل ما أقوم به لأني شخص غير مثابر.					

ملحق رقم(٢)

اسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الجامعة
١	عصام حسن احمد	أ . د	جامعة القادسية كلية الآداب
٢	سعد علي زاير	أ . د	كلية التربية ابن رشد
٣	وهيب مجيد الكبيسي	أ . د	جامعة بغداد كلية الآداب
٤	محمد أنور	أ . د	جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد
٥	ماجد محسن راشد	أ . د	جامعة واسط كلية التربية الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية